تعليم النحو باستخدام كتاب "العمريطي" في مدرسة قاسم الهادى الثانوية الإسلامية سمارانج ومشكلاته

Hilmi Sahab
MA Miftahul Falah Kudus
hilmi93SA@gmail.com

DOI: http://dx.doi.org/10.18326/lisania.v3i1.113-127

Abstract
This study aims to determine the process of implementing Nahwu learning with al Imrithi Books in schools that are integrated with Islamic boarding schools and find out about learning problems and analysis of solutions. This research was conducted in Qosim al Hadi high school Semarang. This type of research is field qualitative research by using: Observation, Interview, Documentation and Questionnaire as the technique of collecting data. The results of this study indicate that the learning method used in Nahwu's learning with al Imrithi Books is a Deductive method that is well known among boarding schools as a Bandongan method. This method is used to convey learning material, while the Sorogan method is a form of reinforcement of the material that has been studied. The learning problems in Nahwu's learning with the book al Imrithi from several aspects: Students, Teachers, Learning Materials, Learning Time and Institutional Foundations.

Keywords*: Problems, Nahwu Learning, al-Imrithi Book, Institutional Integration*

Abstrak
Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui proses pelaksanaan pembelajaran Nahwu dengan kitab *al-Imrithi* di Madrasah yang terintegrasi dengan pondok pesantren dan mengetahui problem pembelajarannya beserta analisis solusinya. Penelitian ini dilaksanakan di Madrasah Aliyah Qosim al Hadi Mijen Semarang. Jenis penelitian ini adalah penelitian kualitatif lapangan. Sedangkan untuk metode pengumpulan datanya adalah: Observasi, Wawancara, Dokumentasi dan Angket. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa metode pembelajaran yang digunakan dalam pembelajaran Nahwu dengan kitab *al-Imrithi* adalah metode deduktif yang terkenal di kalangan pesantren sebagai metode Bandongan. Metode ini digunakan untuk menyampaikan materi pembelajaran, sedangkan metode *sorogan* digunakan sebagai bentuk penguatan atas materi yang telah dipelajari. Adapun problem pembelajaran yang terjadi dalam pembelajaran Nahwu dengan kitab *al-Imrithi* berasal dari beberapa arah, diantaranya: Siswa, Guru, Materi Pembelajaran, Waktu Pembelajaran dan Yayasan.

Kata Kunci: Problematika, Pembelajaran Nahwu, Kitab al-Imrithi, Integrasi sekolah

المقدمة

إن النحو من إحدى القواعد اللغوية الأساسية لمن أراد به تعليم اللغة العربية جيدا وصحيحا، لأنه يسلم الإنسان ويحفظه على اللحن وبه أيضا يمنعه على انحراف الفهم عن المعنى المنشود. والنحو هو علم بأصول تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء (مصطفى الغلاييني، ١٩٩٣: ٥٠). وهي أيضا تعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم، أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها فى الجملة (المؤمنين، ٢٠٠٨: ٢٥٢). إذن، النحو في اللغة العربية قد أصبح العلم المهم من علوم القواعد لوصول المعنى المقصود، لأنه يثبت ويقرر موضع اللفظ وموقعه في جملة اللغة العربية.

وأما تعليم القواعد النحوية وسيلة لضبط اللغة العربية، والحافظ على صحتها، وقد يفهم البعض أن تعليم النحو يؤدي إلى تعلم اللغة والحذق فيها (حنان سرحان، ١٤٤٣: ١١٢). فهي أيضا وسيلة إلى النطق الصحيح والتعبير الدقيق وفهم الكلام وفهم المقروء فهما واضحا (فحر الدين، دون سنة: ١٢٣). وأما الغاية الأساسية من تعليم القواعد النحوية فتتمثل في استخدام اللغة العربية استخداما صحيحا خاليا من اللحن في الكلام والخطأ في الكتابة، وثم فأية قواعد تؤدي إلى غير ذلك تعد تطويلا وحشوا يصرف المتعلم عن الهدف المبتغى والغاية المنشودة (الحسون والخليفة، ١٩٩٦: ٢٣٨). ومما سبق يدل على أهمية تعليم النحو لأنه وسيلة لتساعد المتعلمين على القراءة والتكلم والكتابة بلغة سليمة وفصيحة.

في النحو كتب كثيرة ولكنها تألف على وجهين وهما النثر والشعر. وشكل النثر مثل الجرومية والكواكب الذرية والشعر مثل العمريطي وألفية ابن مالك. ولكن في الواقع إن كتاب النحو الذي قد ألف في الشعر أجذب وأسهل للمتعلم أن يتعلمه، لأن نص الشعر مختصر من النثر وأقصر منه.

إن النحو لاينفصل عن اللغة العربية لأنه أساس لفهمها ومعرفتها واللغة العربية لغة أجنبية لغير العرب ومنهم الإندونيسون. وقد يصعب المتعلم في فهم اللغة الأجنبية غير اللغة الرسمية في بلده ولم يستطع أن يتعلم اللغة العربية ويتوهم أن صعوبة اللغة العربية هي

السبب، والحق أن الطريقة وقلة الكتب الصالحة التي هي أداة لهذه النتيجة الأساسية (أحمد شلبي، ١٩٨٠: ١٨). وللمبتدئ يشعر الصعبة في تعليم النحو بسبب كثير القواعد النحوية واختلاف القواعد بين اللغة العربية والإندونسية. والحقيقة إن تعليم النحو وتعلمه للإندونسين ليس بأمر سهل، هناك مشكلات تواجهونه.

ويكون المبتدئ أول أمره بالحيرة أمام حشد من الألفاظ أو المعاني لايدري أيهما يختار ليتعلمه، ثم يواجه القواعد النحوية والصرفية التي تجعل اليأس في نفسه فيحس بعدم القدرة على مواصلة التعلم لهذه اللغة وينصرف عن متابعة دراستها، فإذا ما أوتي العزم والقوة على المتابعة قضى أكثر عمره التعليمي في محاولة الفهم لصعوبات ومشكلاتها (علي الحديدى، دون سنة: ٧٩). والنتيجة مما سبق إن تنفيذ تعليم النحو لايجري كما الأحوال المرجوة بل فيه يواجه المشكلات التي تنحرف وتخرج على الأهداف المقررة وتلك المسائل تحتاج إلى الحلول.

والمتعلم يتعلم النحو في المدارس والمعاهد الإسلامية، منها مدرسة قاسم الهادي الثانوية الإسلامية. وتستخدم مدرسة قاسم الهادي الثانوية الإسلامية ميجن سمارانج كتاب "العمريطي" في تعليم النحو. هذا الكتاب كتاب الشعر مؤلف بعلم العروض وقد ألفه الشيخ شرف الدين يحي العمريطي. وهذا الكتاب يتعلمه التلاميذ في مدرسة قاسم الهادي الثانوية الإسلامية ميجن سمارانج.

وأما مدرسة قاسم الهادي الثانوية الإسلامية هي إحدى المدارس التي تعلم فيها علوم الدينية، والمنهج الذي يستخدم فيه يندمج بين المواد التعليمية من الحكومة والدينية. هذه المدرسة على ضوء وزارة الشؤون الدينية. ولقد علم هذه المدرسة علم النحو بكتاب العمريطي مع تطبيقه لقراءة كتب التراث. ولابد للمتعلم في هذه المدرسة أن يسكن في المعهد لمؤسسة قاسم الهادي. المعهد هو مكان التربية والتعليم الذي يأكد على مواد الشريعة الإسلامية وبسنترين كمسكن المتعلم المقيم (عبد الرحمن، ٢٠٠٥: ٨٠). إذن، إن هذه المدرسة تتحد على تقنيات المعهد لهذه المؤسسة، وأثرها المتعلم أقرب وأفهم عن المادة الدينية التي قد كتبت باللغة العربية، ومن هذا الحال ينبغى على المتعلم في هذه المدرسة أن يتقن كتاب العمريطي اتقانا حقيقيا وفهما دقيقا.

"الاتحاد" هو وجود التعاون الموحد بدون عدم التفرق الذي يحيط به الإحتياجات بين الأعضاء تشكل الإتحاد بالاتصال الوثيق والمتناسب بين الأعضاء الموجودة (نوفيانتي مسفرة، ٢٠١٣: ٣). ومن المقصود ب"اتحاد" في هذا البحث هو وجود التعاون الموالة بين المدرسة والمعهد في أمور المتعلم كلها على تربيته وتعلمه. المعهد مكان تعزيز التعليم للمتعلم على المواد الدينية التي قد علم بها المدرسة. يتحد المدرسة على المعهد لها المزايا الكثيرة ومنها ترتيب نشاط المتعلم بعد إنتهاء وقت التعليم في المدرسة وكذلك تعليمه وتعلمه ووجود التعزيزات عن المادة الدينية ووجود تربية الأخلاق الكريمة والإجتمعاعية للمتعلم.

إذن هناك المزايا للمدرسة التي يتحد بها المعهد لأن لها كثير من الزيادة في التربية والتعليم للمتعلم. وأما المتخرج من هذه المدرسة سيكون خريجا لها الجودة التي فيها الأخلاق الكريمة والعلوم الواسعة والكفاءة والروحة العميقة. وهذه الجودة من أهداف التربية الوطينية المرجوة التي تصور في رؤية المدرسة ورسالتها وأهدافها.

إقامة لما سبق، ينبغى على المتعلم في هذه المدرسة أن يكون له الجودة الجيدة في علم النحو بكتاب العمريطي ولكن في الواقع أن جودة المتعلم نفسه لايأتي كما الحالة المرجوة. وعندما يتعلم المتعلم درس النحو في مدرسة قاسم الهادي الثانوية الإسلامية يواجه المشكلات ومنها أن المتعلم لايفهم المصطلحات الموجودة في علم النحو حتى يحس المتعلم أن درس النحو درس صعب وهو لايجتهد لفهمه لأن المصطلحات الموجودة غريبة عند المتعلم. ومع ذلك وجود المشكلات الأخرى من أي جهات التي سيذكرها. وأما نجاح تعليم النحو فيحتاج إلى التفكير والإهتمام.

مناسبة لتلك الحالة، يريد الكاتب أن يبحث بحثا علميا في "مشكلات تعليم النحو باستخدام كتاب "العمريطي" بمدرسة التي يتحد بها المعهد"، وقد قام هذا البحث بمدرسة قاسم الهادي الثانوية الإسلامية ميجن سمارانج لأن هذه المدرسة تعلم النحو باستخدام كتاب"العمريطي"، وتكون هذه المادة الدراسية خارج المنهج الدراسي المقرر من الحكومة.

منهجية البحث

المدخل المستخدمة في هذا البحث هو بحث نوعي لأنه يضيف على الحقائق الطبيعية (موليونج، ٢٠١٢: ٣). وجمع بياناته بشكل الكلمات والصور وليست الأرقام (موليونج، ٢٠١٢: ١١). وبحث وصفي يشرح البيانات كماهي موجودة في محسوس البحث (سوكاردي، ٢٠٠٤: ١٥٧).

وقد قام هذا البحث بمدرسة قاسم الهادي الثانوية الإسلامية ميجن سمارانج لأنها تستخدم كتاب العمريطي في مادة النحو. وأما طرق جمع البيانات التي استخدمت في هذا البحث هي طريقة المشاهدة والمقابلة والوثائق والاستبيان. وفي هذا البحث يستخدم الباحث التثليث كختبار صحة البيانات. وأما نموذج تحليل البيانات في هذا البحث تتكون من ثلاثة عناصر وهي تخفيض البيانات، وعرض البيانات، والاستنباط أو التأكد وهذا النموذج مشهور بالنموذج التفاعلي (مُحَمَّد إدروس، ٢٠٠٩: ١٤٧).

لمحة عامة عن مدرسة " قاسم الهادي" الثانوية الإسلامية سمارانج

تقع مدرسة قاسم الهادي الثانوية الإسلامية في ميجن سمارانج. وقد قامت مدرسة قاسم الهادي الثانوية الإسلامية في سنة ٢٠١١م/١٤٣٢هـ تحت مؤسسة قاسم الهادي ميجن سمارانج. ولهذه المؤسسة مدرستان، وهما: المدرسة المتوسطة الإسلامية والمدرسة الثانوية الإسلامية في الصباح، والمدرسة الدينية في المساء. وأما الرؤية لهذه المدرسة هي "تحقيق الإنسان المؤمن المتقي العالم العامل ذي أخلاق كريمة والتفوق والتنافس على أساس البيئة". وأما رسالتها هي (أ) تحقيق الدين كأساس للخدمة التربوية (ب) صناعة الأحوال الإسلامية حول المدرسة (ج) ارتفاع تعليم كتب التراث وتعلمها (د) ارتفاع جودة المتخرجين وكفاءتهم (الأكادمية وغيرها) (هـ) تنمية التفكر العلمي (و) إعداد الخريجين المؤهلين في العلوم الدينية والعلوم والتكنولوجيا (ز) زيادة التعاون على جميع الأعضاء (ح) ارتفاع عملية التعليم الفعال والخلاق والإبتكار (ط) ارتفاع تطبيق العلوم في الحياة (ي) ارتفاع سلوك المتعلم ذي أخلاق كريمة (ك) ارتفاع جودة الأعمال الاضافية (ل) ارتفاع جودة التلاميذ لاشتراك المسابقة الإنجازية (م) ابتداع البيئة النظيفة والصحة.

وأما أهداف هذه المدرسة هي (أ) تسهيل التلاميذ لاستمرار مرحلة التربوية التالية (ب) مساعدة الحكومة الفعالة لتربية المجتمع وإعدادهم كخدمة للمجتمع والأمة والبلد (ج) إعطاء الخدمة السهلة والرخيصة إلى مجتمع عامة من ناحية التربية الرسمية يعنى إعداد الوسائل التعليمية في المرحلة الثانوية (د) توسط التربية لدي التلاميذ لاندماج بين الدينية والعلمية والتكنولوجية كأساس الحياة الناجحة في الدنيا والآخرة (هـ) جعل المخترع في تكوين الداعى الماهر باللغة الإندونيسية والجاوية والعربية والإنجليزية (و) استعداد شباب المسلم ذوي الأخلاق الكريمة ورجال الأعمال.

المناهج الدراسية المستخدمة في مدرسة قاسم الهادي الثانوية الإسلامية سمارانج هي المناهج التي قررتها وزارة الشؤون الدينية والمناهج الدراسية المحلية التي قررتها المؤسسة. هذه المدرسة يندمج بين المنهج الدراسة من الحكومة والمؤسسة.

المناهج الدراسية المستخدمة في هذه المدرسة تتكون من العلوم الدينية والوطنية. وأما عملية تعلمها وتعليمها فهي تجري من الإثنين إلى السبت، ويوم الأحد يوم العطلة. وفي مدرسة قاسم الهادي الثانوية سمارانج قسمان، وهما قسم العلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية.

أما المواد الدراسية في هذه المدرسة فهي ما يلي:

الجدول ١. المواد الدراسية

رقم	المواد الدراسية	رقم	المواد المحلية
١	القرآن والحديث	١	اللغة الجاوية
٢	العقيدة والأخلاق	٢	أهل السنة والجماعة
٣	الفقه	٣	النحو
٤	التاريخ الإسلامي	٤	فن المحاضرة والماهرة
٥	التربية الوطنية	٥	التوحيد
٦	اللغة الإندونيسية	٦	الفقه
٧	اللغة العربية	٨	الأخلاق
٨	اللغة الإنجليزية	٩	أصول الفقه

رقم	المواد الدراسية	رقم	المواد المحلية
٩	الرياضية	١٠	الحديث
١٠	الفيزيا		
١١	الكمياء		
١٢	البيولوجي		
١٣	الجغرافية		
١٤	العلم الاجتماعي		
١٥	العلم التاريخي		
١٦	العلم الاقتصادي		
١٧	تكنولوجية الإعلام والاتصالات		

وأما عدد المعلم في مدرسة قاسم الهادي كله ثمانية عشر معلما وهم من المناطق حول مدينة سمارانج ومعلم النحو في هذه المدرسة فهي الأستاذ أولى العزم. هو متخرج من معهد الأنوار الإسلامي بسارانج رمبانج وقسم تربية الدين الإسلامي في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج. وهو معلم في الصف العاشر بكتاب الآجرومية والصف الحادي عشر بكتاب العمريطي والصف الثاني عشر بكتاب ألفية ابن مالك.

وأما المتعلم في مدرسة قاسم الهادي ميجن سمارانج أكثرهم من مدينة دماك وغيرها يعني سمارانج وكندال وبتاغ وونوسوبو وبلورا. وبعضهم من جاوى الغربية وسوماترا. وكثير من المتعلم متخرج من المدارس التي لايوجد فيها علم النحو. وأما الوسائل التعليمية في هذه المدرسة هي المعهد والمكتبة والمعمل الحاسوبي والمسجد والشاشة.

لمحة عامة عن الشيخ شرف الدين يحيى العمرطي وكتابه العمريطي

الشيخ شرف الدين يحيى العمريطي هو الشيخ شرف الدين يحيى ابن الشيخ بدر الدين موسى ابن رمضان بن عميرة الشهير العمريطي بالنسبة من منطقة عمريط بالقاهرة. وهو العالم الصالح في أمور الدين لأن فهمه دقيق وعميق. وهو مشهور في علم النحو بل في الحقيقة قد ألف فنون العلوم الأخرى مثل أصول الفقه والفقه. وكثير من كتبه شكلها المنظومة لأنه ماهر وعالم في الشعر.

وأما كتاب العمريطي من إحدى الكتب الذي ألفه الشيخ شرف الدين يحيى العمريطي. يتكون هذا الكتاب من مئتين وأربعة وخمسين أبياتا. ويستخدم المؤلف هذا الكتاب البحر الرجز في لفظه، وهو إحدى من بحور التي تستخدمها في معظم كتب الشعر يعنى تكرار الوزن مستفعل ستة مرات. كتاب العمريطي من إحدى الكتب الواجبة النحو الذي يتعلمه في المدارس والمعاهد الإسلامية.

تعليم النحو بكتاب العمريطي في مدرسة قاسم الهادي الثانوية الإسلامية سمارانج

تعليم النحو في مدرسة قاسم الهادي له حصة واحدة كل أسبوع. وأهداف تعليم النحو في مدرسة قاسم الهادي هي فهم المتعلم في القواعد النحوية وإتقان المواد في كتاب العمريطي حتى يستطيع المتعلم أن يطبقه في قراءة الكتب والقرآن والحديث النبوي المكتوبة باللغة العربية ولا يمكن لمتعلم إتقان اللغة العربية إلا بالنحو.

وأما الطريقة التعليمية التي يستخدمها المعلم في تعليم النحو هي الطريقة القياسية أو المشهورة بطريقة "بندونجان"، يعني يبدأ المعلم بالقواعد ليفهمها ويحفظها التلاميذ، ثم يعطى المعلم الأمثلة من القاعدة، ويعطى التّدريبات والتمرينات لتطبيق القاعدة في الكلمة أو الجملة كعملية تعزيزية. وقد استخدمت طريقة "سوروغان" لتطبيق القاعدة المدروسة واحدا فواحدا قبل انتهاء الوقت الدراسي كتعزيز المادة المدروسة.

وقد لاحظ الكاتب عملية تعليم النحو بكتاب العمريطي في هذه المدرسة وهي تجري كما يلى: ١) يأمر المعلم بحفظ النظم من كتاب العمريطي تغنيا معا. ٢) يقرأ المعلم بعض نظم العمريطي تغنيا. ٣) يقرأ المعلم معنى كل كلمة من المنظومة المقروءة، ويكتب المتعلم ترجمتها باللغة الجاوية لفظا بعد لفظ. ٣) يشرح المعلم على القاعدة في كتاب

العمريطي. ٤) يعرف المعلم المصطلحات النحوية المتعلقة بالمادة الدراسية، ويترجمها باللغة الجاوية أيضا. ٥) يعطي المعلم المثال من القاعدة المكتوبة في كتاب العمريطي. ٦) يعطي المعلم الفرصة للسؤال والجواب عن المادة التعليمية. ٧) ثم أمر المعلم إلى التلاميذ أن يتقدموا أمام الفصل لقراءة الكتب واحدا فواحدا.

وأما التقويم هو عملية التي يحكم بها المعلم على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة. وشاهد الكاتب أن التقويم المستخدم في عملية تعليم النحو بمدرسة قاسم الهادي الثانوية الإسلامية سمارانج هو بقرأة كتب التراث فقط. وأقيمت هذه الحالة إذا وجد وقت باقي.

وأما التقييم الذي قررته المدرسة هو التقييم الذي يقام مع الامتحان العام من وزارة الشؤون الدينية، ويقام هذا التقييم مرتين فقط، ويجب على جميع تلاميذ الصف العاشر حتى الصف الثاني عشر أن يشتركه.

مشكلات تعليم النحو باستخدام كتاب "العمريطي" بمدرسة قاسم الهادي الثانوية الإسلامية

قال اللغويون أن النحو ليس بأمر سهل في تعليمه وتعلمه لغير الناطقين كإندونيسين. هناك كثير من المشكلات يواجهونه. ونجاح تعليم النحو يحتاج إلى التفكير والاهتمام بجد، وقد جاءت هذه المشكلات في جهات كثيرة.

بعد أن يقدم الكاتب البيانات عن تعليم النحو بكتاب العمريطي بمدرسة قاسم الهادي الثانوية الإسلامية سمارانج، ووقفا للبيانات المجموعة من المشاهدة والمقابلة والوثائق والاستبيان، فالمشكلات في تعليم النحو بكتاب "العمريطي" تتكون من الأمور الآتية:

المشكلات من ناحية المتعلم

قلة معرفة المتعلم على مادة النحو. إن النحو عند المتعلم الجديد قد أصبح مادة غريبة لأنه لم يتعلمها من قبل. ومادة النحو بمدرسة قاسم الهادي الثانوية الإسلامية

هي مادة واجبة. هذه الحالة تدل على أن المتعلم في هذه المدرسة قلّت معرفته في علم النحو. رغم أنه خريج من المدرسة المتوسطة لمؤسسة قاسم الهادي نفسها.

قلة رغبة المتعلم للمواد النحوية: إن معظم المتعلم في هذه المدرسة يشعر بأن النحو مادة صعبة، هذه الحالة بسبب كثرة القواعد الموجودة وصعبة تعريفها وتطبيقها في الجمل العربية ولاسيما أن المتعلم في هذه المدرسة مكلف لحفظه، إما حفظ نظمه أو تعريف القواعد الموجودة. ومع ذلك، يعتبر المتعلم أن النحو مادة التي فيها الصعوبات الكثرة في فهمه ومعظم التلاميذ يكرهون هذه المادة.

قلة المذاكرة خارج الفصل: لكل المادة تحتاج إلى المذاكرة لتعزيز المادة المدروسة ولكن المتعلم في هذه المدرسة لايتعلم الدرس خارج الوقت المقرر من المدرسة إلا قليلا. قلة المذاكرة في النحو تجعله يواجه الصعوبة في قراءة اللغة العربية أو كتب التراث بقراءة سليمة خالية من الخطاء واللحن. وقد شهد الكاتب أن المتعلم يتعلم النحو حينما يواجه الامتحان فقط.

المشكلات من ناحية المواد الدراسية

كثرة القواعد: قال اللغويون أن اللغة العربية لغة غربية للإندونيسين لأنها ليست من لغة الأم وقواعدها مختلفة. كثرة القواعد التي يعطيها المعلم إلى المتعلم في هذه المدرسة قد أصبحت مسألة. القواعد العربية تختلف بالقواعد الإندونيسية مثلا من ناحية ترتيب الجمل وموقع اللفظ فيها. ويجد معظم المتعلم بمدرسة قاسم الهادي هذه المشكلة.

عدم مناسبة الأمثلة لحياة المتعلم: إعطاء الأمثلة في أي المواد هي شيئ مهم لأنها يساعد المتعلم لفهم المادة المدروسة بالسهولة. ولكن في الواقع إن إعطاء الأمثلة المدروسة في مادة النحو تكرر على الأمثلة المتساوية في الوقت الماضي حتى العصري. المتعلم يشعر بشدة في فهم الأمثلة الموجودة لأن الأمثلة الموجودة تختلف بالنصوص العربية، عدم الأمثلة المتنوعة على شرح المادة المدروسة تسبب إلى الممل والنعاس في نفس المتعلم.

المشكلات من ناحية المعلم

قلة التمرينات والتطبيقات للقواعد: التمرينات والتطيقات شيئان مهمان، هما يسرعان لتنمية كفاءة المتعلم في اللغة العربية لأن النحو يحتاج على التفكير الدقيق. تعويد المتعلم بالتمرينات والتطبيقات سيساعد كفاءته في النحو بتحسين قراءته في الكتب أو الكتابة العربية.

قلة التمرينات والتطبيقات في علم النحو تضعف الذوق اللغوي لتحيليل موقع اللفظ على الجمل العربية عند المتعلم لأن النحو يحتاج إلى التفكير الدقيق لتحليل موقف اللفظ. زلة التفكير لتعيين موقع اللفظ في الجمل العربية تأثر في سوء التفاهم وانحراف المعانى المقصودة.

عدم وضوح شرح المعلم: المعلم من إحدى مكونات التعليم المهمة جدا وهو مفتاح في فهم المتعلم على المادة المدروسة لأنه معتبر بالعلم في مادة ما الذي قد أصبح فنه. ومن المشكلات في تعليم النحو التي جرت في مادة النحو هي نقص وضوح شرح المعلم. يعبر المتعلم أنه لايفهم شرح المعلم بسبب صوت المعلم الضعيف، وأحيانا يشرح المعلم بلغة جاوية حتى يحير المتعلم جاء من خارج جاوى.

قلة التشجيع للمتعلم: المتعلم عنصر من عناصر أساسية في عملية التعليمية. المتعلم يحتاج إلى التشجيع في طلب العلم. نظرا إلى سن المتعلم في المرحلة الثانوية معظمهم في مرحلة المراهقة وهي مرحلة تغير السيكولوجيا في نفس المتعلم سريعا بسبب تأثير البيئة حوله. وأحيانا، البيئة السلبية تسبب إلى الملل والكسل في التعليم وعكسها. وقلة التشجيع للمتعلم تأثر في كفاءته لفهم النصوص العربية لأنه عدم التفكير وتحليل اللفظ القوي وهذه الحالة تسبب إلى ضعف التذوق اللغوي للمتعلم.

قلة التقويم في تعليم النحو: يقال أن التقويم وسيلة جيدة لتوجيه اهتمام المعلمين والطلاب بالأهداف التي نسعى إليها. ينفع التقويم لمعرفة المعلم على قدرة التلاميذ في فهم المادة المدروسة وبه أيضا ليقيس التعليم على الأهداف المقررة. التقويم يصور درجة نجاح التعليم. قلة التقويم سيحصل على قلة المعلومات عن التعليم المجري وثم التقويم الذي سيقوم ليس حد الأعلى فيه.

استخدام اللغة الجاوية (فيغون): معظم المتعلم في مدرسة قاسم الهادي يستخدم اللغة الجاوية في المحادثة اليومية. استخدام اللغة الجاوية يسهل فهم المتعلم على المادة المدروسة. ولكن اللغة الجاوية المستخدمة في تعليم النحو بكتاب العمريطي تختلف باللغة الجاوية عند التلاميذ. اللغة الجاوية المستخدمة في تعليم النحو مشهور ب "فيغون" يعنى اللغة الجاوية التقليدية. المصطلحات النحوية الموجودة تستخدم على هذه اللغة التي هي لغة غريبة عند المتعلم. إذا كان المتعلم يسمع المصطلحات النحوية مثل مفعول مطلق التي قد ترجمت بكلمة "كلاون" ومبتدأ بكلمة "أتاوي" وغير ذلك، يصبح المتعلم حائرا ويتساءل المتعلم بينه عن مقصود تلك الكلمة المقصودة لأن اللغة الجاوية "فيغون" لغة غريبة في حياته.

المشكلات من ناحية الوقت الدراسي

قلة حصة التعليم: إن لعملية تعليم النحو وتعلمها في هذه المدرسة حصة واحدة في الأسبوع، لكل حصة ستون دقيقة أو ساعة واحدة. وهذا وقت قصير لتعليم النحو لأن هذا الدرس يحتاج إلى التفكير والاهتمام والمحاولات الخاصة في تطبيق القواعد النحوية في النصوص العربية، ولذلك تحتاج عملية تعليم النحو وتعلمها إلى حصص كثيرة، ولكن زيادة الوقت أو الحصة لدروس النحو غير ممكنة لكثرة المواد الدراسية الأخرى المقررة في هذه المدرسة.

المشكلات من ناحية المؤسسة

قلة التناسب بين منهج المدرسة والمعهد: المنهج أساس لكل التعليم، والمدرسة التي يتحد بها المدرسة في مؤسسة ما لابد لها أن ينظم المنهج الدراسي بين المدرسة والمعهد إلى أحسن ما يمكن. عدم تناسب المنهج بين المدرسة والمعهد يسبب إلى انكسار نظام التعليم. وسوء نظام التعليم يأثر في المتعلم مباشرة وجودة المؤسسة نفسها والمتخرجين لايكونوا كمثل الأهداف المرجوة.

طريقة حل المشكلات

طريقة حل المشكلات من ناحية المتعلم فهي كما يلي: ١) قلة معرفة التلاميذ بالنحو: ينبغي للمعلم أن يبسط وييسر مادة النحو حتى يشعر ويحس المتعلم بأن تعليم النحو درس سهل وممتع ومحب. **٢) قلة رغبة المتعلم للمواد النحوية: على المتعلم أن** يتقن القواعد النحوية ويفهمها فهما دقيقا، والتكرار في تعلم القواعد النحوية ليذكر **ما سبق من معرفاته، ينبغي للمعلم أن يعد** الأستراتيجيات **الخاصة. ٣) قلة الاستذكار خارج الفصل: على الوالد أن يهتم** بأولاده فى **التعلم والمراجعة** في بيوتهم، **وينبغي للمعلم أن يدفع على التلاميذ مستمرا** بالقراءة **والممارسات، وعلى المتعلم ان يمارس** بالدروس **ممارسة صحيحة،** ويرغب في قراءة النصوص العربية، وأن يكثر القراءة والتدريبات والممارسات، **ويفهم القواعد العربية فهما واضحا.**

وطريقة حل المشكلات من ناحية المواد الدراسية فهي كما يلي: ١) كثرة القواعد: ينبغي للمعلم أن يكرر القواعد النحوية التي قد شرحها **من قبل لفهم المتعلم فهما دقيقا، ويتعود المعلم على التدريبات والتطبيقات للقواعد المدروسة. ٢) عدم مناسبة الأمثلة لحياة المتعلم: على المعلم أن يعطي ويطلب المثال من القرآن الكريم والحديث** النبوي الشريف لتسهيل المتعلم ويعوده، وينبغي على المعلم أن يختار ويعطي المثال الذي يرتبط بحياة المتعلم **ويطبقه على كتاب العمريطي، على المعلم أن** يختار الأمثلة بالتراكيب **السهلة.**

وطريقة حل المشكلات من ناحية المعلم فهي كما يلي: ١) قلة التمرينات والتطبيقات القواعد: ينبغي للمعلم أن يعطي الواجبات المنزلية عن القواعد المدروسة، على المعلم أن يعطي التمرينات والتطبيقات بعد شرح القواعد المدروسة. ٢) عدم وضوح شرح المعلم: ينبغي للمعلم أن يعرف ويفهم وظيفته الأساسية في التربية والتعليم **فضلا من** علومه ومعارفه ودينه، وينبغي له تشجيع المتعلم للرغبة في تعلم **دروس اللغة العربية، على المعلم أن يدفع المتعلم على تعلم القواعد النحوية** ويجعله تعليما جذابا. **٣) قلة التشجيع** للمتعلم: ينبغي للمعلم أن يوفر الرعاية إلى المتعلم، ويعطي المعلم تشجيعا إلى المتعلم، لأن **المعلم مأثر ومشجع** كبير ودوره عظيم في تنمية الثقة في **نفس المتعلم. ٤)** قلة التقويم في

تعليم النحو: ينبغي للمعلمين أداء التقويم في انتهاء تعليم النحو على الأقل مرة كل أسبوع لمعرفة المشكلات التي يواجهها التلاميذ. 5) استخدام اللغة الجاوية (فيغون): ينبغي للمعلم أن يستخدم اللغة الإندونيسية بعد ترجمة لكل لفظ باللغة الجاوية، ولايستعمل البيان والشرح بلغة جاوي تقليدية، ولا يستخدم اللغة الجاوية في البيان كثيرا إلا في حاجة.

وطريقة حل المشكلات من ناحية الوقت الدراسي فهي كما يلي: قلة حصة التعليم: على المعلم أن يستفيد الوقت أحسن ما يمكن، وللمتعلم أن يقوم بالتعلم في حلقة أو زوية خارج الفصل لترقية مهارته وكفاءاته، وينبغي للمدرسة أن تزيد وقتا دراسيا للنحو في الساعة الأولى من الدراسة يعني في الساعة السابعة تماما. وأما طريقة حل المشكلات من ناحية المؤسسة فهي قلة التناسب بين منهج المدرسة والمعهد: ينبغى للمؤسسة أن تنظم تصميم التعليم إجمالا على وقت طويل كأساس تخطيط المنهج المناسب بين المدرسة والمعهد.

الخلاصة

المدرسة التي يتحد بها المعهد تعتبر في المجتمع كحلول المسألة الأخلاقية الحقيرة للمتعلم في الزمن الحاضر. بوجود هذا الاتحاد قد أصبح وقت المتعلم مرتبا. تحقق هذا الاتحاد بوجود اتصال النظام بين المدرسة والمعهد. والمعهد يأكد على ما يناله المتعلم من المدرسة، وخاصة في تعليم النحو بكتاب العمريطي بالمعهد يعزز ويأكد تعليم المادة المدروسة في المدرسة بكثرة الممارسات والتدريبات للوصول إلى الأهداف المرجوة.

إن تعليم النحو باستخدم كتاب العمريطي في المدرسة التي يتحد بها المعهد يعني بمدرسة قاسم الهادي الثانوية الإسلامية ميجن سمارانج لايجري على الأهداف المرجوة، وبناء على البيانات الموجودة تظهر على أن هناك مشكلات في تعليم النحو باستخدام كتاب العمريطي في هذه المدرسة، ومنها المشكلات من ناحية المتعلم ومن ناحية المواد الدراسية ومن ناحية المعلم ومن ناحية الوقت الدراسي والمؤسسة.

المراجع

الحديدى، علي. *مشكلات التعليم اللغة العربية لغير العرب*. قاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، دون سنة.

الدين، فخر. *طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية*. القاهرة: عالم الكتب، دون سنة.

الغلاييني، مصطفى. *جميع الدروس العربية*. بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣م.

سرحان، حنان وعواد النمري. *تدريس اللغة العربية الأسالب والإجرءا*. مكة المكرمة: مكتبة دار إحياء التراث، ١٤٤٣ ه.

شلبي، أحمد. *تعليم اللغة العربية لغير العرب*. مصر: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٠ م.

محمود الحسون، جاسم وحسن جعفر الخليفة. *طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام*. بتغازي: دار الكتب الوطنية، ١٩٩٦ م.

Abdurrahman, M. Adib. *Mencari Tipologi Pendidikan Ideal: Pondok Pesantren di Tengah Arus Perubahan.* Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005.

Idrus, Muhammad. *Metode Penelitian Ilmu Sosial*. Jakarta: Erlangga, 2009.

Mu'minin, Iman Saiful. *Kamus Ilmu Nahwu dan Shorof*. Jakarta: Amzah, 2008.

Moleong, Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif.* Bandung: Rosda Karya, 2012.

Sukardi. *Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Prakteknya*, Jakarta: PT Bumi Aksara, 2004.

Muspiroh, Novianti. *Integrasi Nilai Islam dalam Pembelajaran IPA.* Jurnal Kebijakan Pendidikan, Vol. Xxviii, No. 3, 2013.